

70 من 42/تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم/الطاعة خير/صالح الفوزان/التفسير/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس السابع. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى المسألة الثانية والرابعون ان خير الدنيا والاخرة. وبالمعصية العكس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه. ما زال الشيخ رحمه الله - 00:00:26 في بيان المسائل التي استنبطها من قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين الى قوله ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون قال في هذه المسألة - 00:00:56 ان الطاعة بها خير الدنيا والاخرة كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الطاعة فيها خير في الدنيا - 00:01:24 وخير في الاخرة كما في هذه الاية. وغيرها من الايات. والسيئة بالعكس فيها شر في الدنيا شر في الاخرة ففي الدنيا تنقص الايمان وقد تجروا الى ما هو شر منها - 00:01:56 وفي الاخرة اذا لم يتب منها ومات ولم يتب منها فانه معرض للعقوبة في الاخرة اه المسلم يحرص على فعل الطاعة ويتجنب المعصية قال كما بقوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا - 00:02:24 مثوبة من عند الله خير خيرا مما حصلوا عليه في الدنيا من المال وغير ذلك وخير في الاخرة مثوبة من عند الله. لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون علما ينفعهم والا هم يعلمون لكن لو كانوا يعلمون علما انفعهم لان ما كل علم ينفع - 00:03:00 او صاحبنا نعم. المسألة الثالثة والرابعون. ان في من انتسبوا الى العلم من يختار الكفر على الايمان مع علمه ان ما اختاره لا حظ له في الاخرة كحالة اليهود اليهود عندهم علم. بما انزل الله عليهم بالتوراة - 00:03:34 وما علمهم رسوله وكليمه موسى علمتهم اياه الانبياء الذين جاءوا من بعد موسى والعلماء فيهم فهم عندهم علم لكن لم ينتفعوا بعلم فدل على ان العالم قد يختار الكفر على الايمان - 00:04:07 كما ان اليهود نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم عن التوراة التي فيها وصف محمد صلى الله عليه وسلم ووجوب الايمان به واستبدلوا بالتوراة كتب السحر التي كان يعمل بها الشياطين - 00:04:43 كان الشياطين يعملون بها فيما بينهم اتبعوا ما تتلوا الشياطين ما تتبع التلو معناه الاتباع ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في عهد سليمان في عهد سليمان لان الشياطين مستمرون - 00:05:13 على السحر وعلى غيره. الكفر في عهد سليمان وغيره لكن اليهود اتبعوا ما كان عند السحرة لم يتبعوا سليمان عليه السلام. لم يتبعوا نبي الله. وانما اتبعوا ما تتلوا الشياطين. وهم يعلمون - 00:05:40 الحق يعلمون الحق ما هم جهال فدل على ان الكافر قد يختار الكفر كما اختارت اليهود الكفر لتعاطيهم السحر اه وهو يعلم انه شر لكن يحمله الهوى يحمله الطمع النفس الامارة بالسوء تحمله على اختيار الكفر - 00:06:07 على الايمان نعم. المسألة الرابعة والرابعون ان الانسان يجتمع فيه الضدان يعلم ولا يعلم. نعم الضدان. مختلفة العلم وعدم العلم فهم

يعلمون ولكن كأنهم لا يعلمون لانهم لا يعلمون فاجتمع فيهم العلم - [00:06:49](#)

وعدم العلم في انهم لم يعملوا بعلمهم. واخذوا بظده وهو السحر فيجتمع في الانسان الظدان العلم عدم العلم عدم العلم النافع ويعطى العلم الذي هو المعرفة ولكن لا يعطى العلم الذي هو الاتباع. خشية الله سبحانه وتعالى. الله جل - [00:07:29](#)

قال انما يخشى الله من عباده العلماء. العلم على قسمين علم ظاهر وعلم باطل علم الحفظ والفقه والفهم ومعرفة الامور علم الباطن الذي هو خشية الله سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:08:13](#)

فمن الناس من يعطيه الله العلم ظاهرا وباطنا ومنهم من يعطى العلم الظاهر ويحرم من العلم الباطن ومنهم من يحرم الامرين العلم الظاهر والباطن. نعم الخامسة والاربعون بيان غبنهم والتسجيل على فرط جهلهم في هذا الشراء - [00:08:46](#)

بيان عدله سبحانه وتعالى في خلقه وهو انه يجازي الكاذب والمعاند متمرد على حرمان الله والمتناول على عباد الله يجازيه العدل عدل منه اقامة للعدل على من تجاوز حدوده فعذابه - [00:09:20](#)

للكفار وللعصاة هذا عدل منه سبحانه وتعالى واما تفضله على المؤمنين اعطائهم الخير في الدنيا والاخرة فهذا فضل هذا فضل منه سبحانه وتعالى واحسان الله عنده فضل وعنده عدل فيضع الفضل في موضعه ويضع - [00:09:59](#)

العدل في موضعه هذا هو الحكمة. ولهذا يقول المتنبى ووضع الندى في موضع السيف بالعلم مضر كوضع السيف في موضع العلم لموضع الندم ووضع الندى في موضع السيف بالعلم مضر - [00:10:40](#)

كوضع السيف في موضع الندى ويوضع كل شيء في محله السيف وهو الانتقام والقتل يوضع في من يستحق والندى وهو العطاء والخير هذا يعطى من يستحق. وهذا هو الحكمة نعم - [00:11:02](#)

السادسة والاربعون ان السبب في هذا الشرك اشتراء شيء خسيس تافه من الدنيا السبب الذي جعل اليهود يقدمون على هذه الجريمة وهي نبد التوراة لكتاب الله واخذهم السحر السبب في هذا انهم يريدون الطمع الدنيا. والرئاسة - [00:11:28](#)

جمع المال لهما اثر الخسيس على النفيس وليس هذا خاصا باليهود. كل من باع دينه بدنياه او كذلك كما جاء في الحديث انه في اخر الزمان عند حصول الفتن التي كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:12:05](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا الذي يؤثر وظيفته وعطاء الناس له على دينه هذا هو الذي اخذ الخسيس وترك الشيء النفيس الانسان المؤمن تمسك بدينه - [00:12:40](#)

ولا يبيعه بثمان ابد لا يبيع دينه بثمان من الاثمان مهما بلغ يتمسك بدينه واما غير المؤمن فعلى العكس. يبيع دينه بابخس الاثمان طمع اليسير نعم به نبذوا كتاب الله الذي عندهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعرفونه - [00:13:16](#)

نعم السابعة. سم. نعم. السابعة والاربعون. نعم انهم لمحبتهم ما هم عليه من الجاهلية وغرامهم به نبذوا كتاب الله الذي عندهم وراء ظهورهم كأنهم يعرفونه نعم. انهم بسبب حبهم لما هم عليه من الجاهلية - [00:13:57](#)

والهوى يحبون هذا الشيء فلذلك نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم اشتروا به ثمنا قليلا كأنهم لا يعلمون لان العلم الذي لا ينفع صاحبه امر من الجهل الجاهل قد يعذر لكن العالم - [00:14:29](#)

الذي يخالف علمه هذا لا يعذر مغضوب عليه لانه ليس له عذر ما الجاهل وقد يكون له عذر اليهود من هذا الصنف ليس لهم عذر فيما هم عليه لانهم يعلمون - [00:14:58](#)

لكن كأنهم لا يعلمون وهذا كما تقدم وتكرر انه ليست العبرة بالعلم وحده مهما كثروا ومهما العبرة بالاستقامة نروح بالاستقامة والعمل بالعلم ربما يكون علم يسير ينفع الله به صاحبه - [00:15:24](#)

ويكون علم غزير يضر صاحبه لانه لم يعمل به ويؤثر عليه يؤثر على العمل به حظوظه من الدنيا نعم الثامنة والاربعون ان الذي حملهم على هذه العظام انه اتاهم امر من - [00:15:58](#)

موافق لدينهم لكن مخالف لعاداتهم والجاهلية قال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين كانوا في الجاهلية وهم بالمدينة يجاورون الاوس والخزرج - [00:16:29](#)

وكان بينهم وبين الاوس والخزرج حروب وعداوات فكانوا اذا نشب بينهم القتال او الخلاف يهددون الاوس والخزرج ويقولون

سيبعث نبي سيبعث نبي يجدون هذا في التوراة وسنكون معه عليكم فننتقم منكم - [00:17:07](#)

يستفتحون على الذين كفروا على اهل الجاهلية. يستفتحون ببعثة هذا الرسول المنتظر فلما جاءهم ما عرفوا جاءهم الرسول صلى

الله عليه وسلم الذي كانوا يعرفونه لم يصدقوا في قوله بل حسدوه - [00:17:40](#)

وكفروا به وهم يعلمون انه رسول الله وكذبوا بكتابهم الذي معهم وهو التوراة. الذي يأمرهم باتباع هذا الرسول. وهم معترفون به

يستفتحون به على اعدائهم في الاول فما الذي قلبهم - [00:18:10](#)

هو الهوى والحسد وحب الطمع الدنيوي نسأل الله العافية فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به هذه حالة اليهود. وانظر الى عدل الله

سبحانه ان الانس والخزرج من الله عليهم فاتبعوا هذا الرسول - [00:18:36](#)

تبعوا هذا الرسول فحصلوا على الخير العاجل والاجل. وهم كانوا كفارا على الذين كفروا كانوا كفارا لكن لما قبلوا الحق اما قبلوا الحق

وامنوا بهذا الرسول حصلوا على خيري الدنيا والاخرة - [00:19:11](#)

ولما لم يقبل اليهود الحق وهم يعرفونه حصلوا على خيبة الدنيا والاخرة فالواجب على من عرف الحق ان يتبعه ولا يقدم عليه شيئا

من مطامع الدنيا مهما بلغت يؤثر الحق ويتبعه - [00:19:37](#)

فله سوء الخزرج لما اتبعوا الحق حازوا على خيري الدنيا والاخرة وكان في تهديد اليهود لهم بهذا الرسول الذي سيبعث كان سبب

خير للاوس والخزرج لانهم لما سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم في منى لما جاءهم وتلى عليهم القرآن قالوا ان هذا هو الذي -

[00:20:09](#)

عددكم به اليهود الا يسبقوكم اليه فبايعوه بايعوه رضي الله عنهم بيعة العقبة الذين لا يعرفونه كانوا كفارا وجاهلية لما تبين لهم الحق

واخذوا به صار الحظ لهم الذين كانوا يعرفونه ويتيقنونه - [00:20:38](#)

ويهددون الناس به لما كفروا به خسروا الدنيا والاخرة نعم التاسعة والاربعون الفرق بين المعجزات والكرامات وبين ما يفعله

الشياطين تشبها بذلك وتشبها الخارق للعادة هذا اذا كان على يد نبي - [00:21:16](#)

فانه معجزة مثل احياء الموتى لعيسى ومثل اه القرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا خارق للعادة اعجز الجن والانس والعرب

والعجم ان يأتوا بسورة من مثله هذا معجزة فاذا جرى خارق للعادة - [00:21:58](#)

على يد صالح مؤمن فان كان نبيا فهو معجزة واية على رسالته ونبوته. وان جرى على يد عبد صالح وليس نبيا فهو كرامة من الله

الله سبحانه وتعالى اما لحاجته اليه - [00:22:29](#)

واما لحجته ليجتج به على من خالفه. وان جرى على يد شيطان او كافر فانه ليس معجزة ولا كرامة وانما هو خارق شيطاني مثل

السحر مثل السحر ما يعمل الشياطين شياطين الانس - [00:22:56](#)

والجن من الامور التي هي خارقة للعادة لكنها ليست معجزة وليست كرامة وانما هي خالق شيطاني وحال حال شيطاني. نعم. فهذا هو

الفرق بين هذه الامور المعجزة الكرامة الخالق الشيطاني - [00:23:30](#)

نعم شياطين الانس والجن كون عندهم خوارق يمشون على الماء يدخلون في النار ويأكلون النار وما اشبه ذلك هذه خوارق شيطانية

الشياطين هم الذين يساعدونهم على هذه يطيطون بهم في الهواء يمشون بهم على الماء - [00:23:57](#)

هذه خوارق شيطانية. ما هو من فعل البشر وانما هو من فعل الشياطين. لان الشياطين عندها مقدرة. ليست عند البشر فاذا خضع لهم

بنو ادم اذا خضعوا للشياطين واطاعوهم الشياطين تخدمهم - [00:24:29](#)

بما يريدون كما قال جل وعلا ويوم يحشرهم جميع ايام عشر الجن ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من وقال

اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها - [00:24:49](#)

استمتع بعضنا ببعض فالإنسي استمتع بالجن بأنه خدمه والجنني استمتع بالانس في انه عظمه وخضع له فكل واحد منهم استنفع

بالاخر هذه طريقة الشياطين مع اوليائهم فما يجري على ايدي - [00:25:15](#)

على ايدي الفساق والمجان وآآ ما يجري على ايدي الملاحدة والزنادقة من الامور الخارجة للعادة هذه ليست معجزة وليست كرامة وان كان الصوفية انخدعوا بها فاعتقدوا ان الذي تجري على يده الخوارق انه ولي - [00:25:48](#)

صاروا يعبدونه وهو ولي للشيطان وليس وليا للرحمن فنحن ننظر الى حالة الشخص ولا ننظر الى الخارق الذي معه. ننظر الى حالته ننظر الى حالته هل هو مؤمن او غير مؤمن - [00:26:17](#)

نعم. المسألة الخمسون التنبيه على قول الصحابي هل ياتي بالشر وجوابه صلى الله عليه وسلم. نعم. رجل سأل النبي صلى الله الرسول صلى الله عليه وسلم تحدث عن الفتن بحديث حذيفة بن اليمان الطويل تحدث عن الفتن وانه تارة يأتي - [00:26:40](#)

وصلاح وتارة يأتي شر وتارة يأتي مختلط بين الخير والشر حديث حذيفة المعروف فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم سكت حتى فرغ من حديثه - [00:27:10](#)

ثم قال ابن السائل يأتي الخير للشر؟ قال نعم انا يا رسول الله قال الخير لا يأتي الا بخير ولكن الدنيا الدنيا اذا ازدهرت فانها قد تأتي بشر. المراد يأتي آآ المراد بان الخير يأتي بالشر يعني الفتنة في الدنيا. الدنيا خير - [00:27:39](#)

لان فيها مال وفيها مسرات وفيها شهوات مشتهيات هي خير لكنها تأتي بشر الانسان اذا اعطي المال اشر وبطر وتكبر وبخل الى غير ذلك. فيكون الخير اتاه بشر نعم الحادية والخمسون - [00:28:05](#)

انه لا ينبغي للانسان ان ينكر ما لم يحط به علمه. فقد ضل بالتكذيب بهذه القصة في عام من الناس انها تخالف ما علموه من الحق. وتكلم بسببها اناس في نبي الله سليمان ابن داود - [00:28:35](#)

عليه السلام هذه المسألة او هذه القصة التي جرت على عهد سليمان وما كفر سليمان ولكن كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد - [00:28:55](#)

حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر الناس انقسموا الى اقسام في بهذه القصة. بعضهم امن بها وسلم لها وهم اهل العلم والايمان ولم يعترضوا عليها. على ما جاءت لم يتعرضوا لها - [00:29:19](#)

انكار ولا بتحريف ولا بشيء. امنوا بها كما جاءت لانها في كتاب الله سبحانه وتعالى. القرآن الله ذكرها في القرآن. ومنهم من كذب بها والعياذ قال ابداهي ما لها اصل - [00:29:46](#)

هذي ما لها اصل لا يمكن ان هذا يحصل في عهد سليمان ولا لان سليمان نبي من انبياء الله هو. نعم هو نبي من انبياء الله ولكن ليس معنى ذلك انها لا تحصل هذه - [00:30:05](#)

هذه القصة في عهده عليه الصلاة والسلام انكروها وهذا مثل مثل المفكرين اللي يسمون المفكرين منه الذين يدعون العلم وهم ما عندهم علم عندهم تفكير ويعتمدون على عقولهم فيكذبون بما لم يحيطوا - [00:30:24](#)

بعلمه وما اكثرهم الان. كل شي يخالف عقولهم يقولون ابد هذا ما الاصل. يخالف العقول ولا. كل شي يخالف عقولهم وافكارهم كذب هذا لا يجوز بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:30:50](#)

فلما يأتيهم تأويله فهناك من كذب بهذه القصة ونفى ان تكون على عهد سليمان بجعله بذلك واعتماده على عقله عدم اعترافه بقصور علمه اخي اذا لم تعلم الشيء لا تدخل فيه - [00:31:09](#)

لا تدخل في تكلف نفسك سلم ولا تدخل في شيء وانت لا تحسنه ولو خالف عقلك وخالف الفنة الثالثة الفنة الثالثة الذين والعياذ بالله صدقوا القصة ونسبوا الى سليمان ولم ينزهوا سليمان منها. الله جل وعلا قال وما كفر سليمان - [00:31:39](#)

ولكن الشياطين كفروا سليمان بريء منها ولا تعاطى السحر ابد ما يمكن نبي من الانبيا يتعاطى السحر لانه كفر والنبي لا يفعل الكفر ابد. وما كفر سليمان يعني ما انسحر. ما سحر ولا تعاطى السحر - [00:32:12](#)

وانما هو من عمل الشياطين الذين كانوا في عهده فهما اثبتوها ولكن الصقوها بسليمان ولم ينزهوه كما نزهه الله منها. وهذا ايضا لجهلهم فالناس في هذه القصة اتبعوا ما تتلوا الشياطين الى اخر الايات - [00:32:35](#)

على ثلاثة اقسام قسم كذب بها ونفاها. لانها تخالف عقله وفكرة وقسم امن بها ونسبها الى سليمان والعياذ بالله. لم يبرئ نبي الله من

وقال ان سليمان ما سخر الشياطين الا بالسحر. نَسأل الله العافية - [00:33:02](#)

ويعني ما سخرهم على انه معجزة له وان الله سخرها له سخرها لسليمان من باب المعجزة الشياطين كل بناء وغواص واخرين

مقرنين بالاصفاد هذا عطاؤنا امن او امسك بغير حساب - [00:33:34](#)

هذي كرامة من معجزة من الله سبحانه وتعالى يقولون لا ان سليمان ما سخر الجن الا بالسحر. نَسأل الله العافية ونسبوه الى سليمان

هو قسم وهم المؤمنون امنوا بهذه القصة واثبتوها ونزهوا سليمان عليه السلام منها - [00:33:55](#)

نسبوها للشياطين كما نسبها الله سبحانه وتعالى وبرأ نبيه منها. وهذا هو الصواب والحق طريق السلامة. الحاصل انه اذا عرظ لك

مشكلة. في كتاب الله او في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم تفهمها - [00:34:19](#)

توقف عنها ولا تدخل في بنفي ولا اثبات. توقف فيها لا تدخل فيها وانت لا تحسن الدخول فهذه فائدة عظيمة وقع فيها كثير من

الناس نعم كتابنا ويردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:34:43](#)

اهو وصفه حتى يأتي الله بامرہ ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة مات وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند

الله ان الله بما تعملون بصير - [00:35:26](#)

ود كثير من اهل الكتاب من اليهود والنصارى كثير مهوب كلهم مهوب كل اهل الكتاب اهل الكتاب منهم المؤمنون مستقيمون على

طاعة الله ليسوا سواء لا للكتاب امة قائمة دون آيات الله - [00:35:46](#)

اناء الليل وهم يسجدون وفي اخر سورة ال عمران وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا

يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك - [00:36:07](#)

لهم اجرهم عند ربي ان الله سريع الحساب وفي سورة المائدة بسورة المائدة لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين

اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - [00:36:27](#)

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - [00:36:53](#)

ونطمع ويدخلنا ربنا مع القوم الصالحين وفي اخر سورة الاسراء قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا الكتاب من قبله اذا يتلى

عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا - [00:37:17](#)

ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا ما هو بكل اهل الكتاب لكن كثير منهم ود كثير من اهل الكتاب لو

يردونكم ايها المؤمنون لا يردونكم من بعد ايمانكم بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:39](#)

اتباعكم له كفارا يريدون ان يخرجوكم من الاسلام وهذا مستمر مع اليهود والنصارى الى ان تقوم الساعة وما مخططاتهم الان ومكرهم

بالمسلمين ومضايقتهم للمسلمين الا دليل على هذا ومصادق لهذه الاية - [00:38:07](#)

مصادقية هذه الاية فكيف فكيف نحسن الظن بهم كيف نحسن الظن بهم ونثق ونغفل عن مكرهم وشرهم لا يجوز هذا. وان تعاملنا

معهم بالعهود والمواثيق والمعاملات آآ المصلحية بيننا وبينهم - [00:38:38](#)

فنحن لا نثق بهم ولا نأمنهم ابدا لا لا نأمنهم ابدا ان يدبروا لنا ويخططوا لنا هذه سجيتهم الحسد هو الذي حملهم على هذا ود كثير من

اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم ايمانكم بالرسول صلى الله عليه وسلم ودخولك دخولكم في الاسلام - [00:39:06](#)

لانهم عرفوا ان هذا هو الخير والسعادة وهم لا يريدون لكم الخير ولا يريدون لكم السعادة يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الذي حملهم

على هذا حسدا عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:39:38](#)

ما اتوا هذا عن جهل بالرسول او عن جهل بدين الاسلام. هم يدرسون الاسلام دراسة دقيقة المستشرقون منهم يدرسون الاسلام دراسة

دقيقة ويعرفون الاسلام حقيقة الاسلام لا محبة فيه وانما من اجل عمل الخطط والكيد - [00:40:04](#)

لهذا الاسلام واهله حسدا من عندي انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق تبين لهم حقيقة الاسلام وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم

منعهم الحسد من اتباعه لانهم يريدون ان تكون - [00:40:32](#)

النبوة في اهل الكتاب تكون النبوة في بني اسرائيل تكون النبوة في بني اسرائيل ولا تخرج عنهم هالمرة جاءت النبوة في بني
إسماعيل لبني اسماعيل هم لا يريدون ان تخرج النبوة من بني - [00:41:01](#)
اه اسرائيل من بني يعقوب هذا الذي حملهم على بغض الاسلام والمسلمين والحسد هذا فيه خطورة الحسد ان الانسان يستعيز بالله
من الحسد ومن شره حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:41:27](#)
ثم وجه الله المؤمنين نحو هذه القضية كيف يتعاملون معه؟ قال فاعفوا واصفحوا اعف واصفحوا استعملوا العفو وعدم المبادرة
بعقوبتهم الى متى يعني نتركهم دائما لا حتى يأتي الله بامرهم يأتي الفتح - [00:41:57](#)
والجهاد في سبيل الله اي حينئذ ينتصر الاسلام ويندحر الكفر واهل الكفر حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير الله قادر
على ان يغير الامور نغير الامور في غير حال المسلمين من الضعف والاضطهاد - [00:42:28](#)
الى حالة القوة والعزة ويغير حال الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم الى الذل والخسار والاستياء والهوان الله قادر على كل شيء
سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء نعم اعفوا واصفحوا ولا تنازلوا عن دينكم من اجل ارضائهم او من اجل - [00:42:55](#)
آآ السلامة منهم او لا اصبروا اصبروا مع العفو عنهم والصفح مؤقتا الى ان يأتي الله بامرهم بالنصر للاسلام والمسلمين نعم وقوله تعالى
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - [00:43:24](#)
بما تعملون بصير. نعم مع العفو والصفح اشتغلوا بعبادة الله اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ولا
يضركم اعدائكم وما يعملونه لكم. نعم. قال رحمه الله - [00:43:55](#)
مسائل الاولى كوناس ينتسبون الى العلم واين يجري منهم هذا عمدا جرعة على الله وما اكثر من ينكر هذا. نعم. المسألة الاولى قال
كون اناس ينتسبون الى العلم. نعم. واين يجري منهم هذا عمدا جرعة على الله. وما اكثر من ينكر هذا - [00:44:18](#)
نعم كون اناس ينتسبون الى العلم اليهود والنصارى اهل علم عندهم علم وكتب التوراة والانجيل ومع هذا حصل منهم ما حصل نحو
رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وامته - [00:44:48](#)
وهم يعلمون يعلمون وليسوا جهالا في في هذا الامر فهم عندهم علم لا لا ينفع العلم ما هو بكل علم ينفع عندهم علم لكنه لا ينفع
يكون ظررا عليه المسألة الاولى كون اناس ينتسبون الى العلم. نعم - [00:45:19](#)
واين يجري منهم هذا عمدا جرعة على الله. نعم. يجري منهم هذا وهو يريد دون ان يردوا المسلمين عن دينهم جرأة على الله سبحانه
وتعالى يجري منهم هذا مع ما عندهم من العلم - [00:45:48](#)
يدعون الى الظلال ويحاولون صرف المؤمنين عن دينهم. فهذا شأن علماء الضلال دائما وابدا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم خشي
على امته من الائمة المضلين. من الائمة المضلين قال وانما اخشى على امتي الائمة. المضلين فالعالم الضال خطر - [00:46:15](#)
على المسلمين خطر على المسلمين مثل اليهود والنصارى علماء وهذه هذا موقفهم من الحق واهله لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا.
حسدا من عند انفسهم فهذا فيه التحذير من علماء الضلال - [00:46:52](#)
وعدم الانخداع بهم ولا يقال هؤلاء علماء وما يقولونه حق وهو الصواب قد يكون العالم هو السبب في اظلال الناس الا اذا هداه الله
استقام على العلم نعم. قال وما اكثر من ينكر - [00:47:23](#)
وهذا نعم من ينكر ما ذكره الله في هذه الاية يقولون ابدا اليهود والنصارى اصدقائنا ما بهم ما يريدون لنا الا الخير وما اشبه ذلك ولا
يصدقون ان اليهود والنصارى يحاولون رد المسلمين عن دينهم - [00:47:53](#)
هذه قضية ينبغي التنبيه لها نعم. احسن الله اليك. المسألة الثانية التنبيه على كثرة هذا الصنف. والان يقولون الاديان الثلاثة يجب انه
تتآخى وانها لا يكون بينها هذا ما هو بحاصل - [00:48:21](#)
ما هو حاصل من اليهود والنصارى يتركون عاداتهم يتركون حقدهم وحسدكم ما يمكن هذا. حتى لو اظهروا لنا يرضونكم بافواههم
وتأبى قلوبهم لو اظهروا لنا المودة واظهروا لنا الصداقة لكن قلوبهم تغلي علينا - [00:48:45](#)
تغلي غليان فيجب الحذر منه دائما وابدا ولا نقول الاديان الثلاثة ما فيه الا دين واحد دين الاسلام الاديان الثلاثة وين؟ نسخت انتهت

الاديان ما بقي الا دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

ما في اديان ثلاث. قال صلى الله عليه وسلم والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي في الحديث الصحيح لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ثم لا يؤمن بالذي - [00:49:36](#)

آأ ارسلت به الا دخل النار ما بعد محمد صلى الله عليه وسلم ما فيها ديان. انتهت لكل اجل كتاب كل دين له وقت. محدد انتهى به.

وقت التوراة والانجيل انتهى بالقرآن انتهى ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:04](#)

وقت لكل اجل كتاب اجل التوراة واجل الانجيل انتهى. وبدا اجل القرآن. وسيستمر الى ان تقوم ساعة ولا فيه الديانة الثلاثة بعضهم

يقول انا اود وهذا بعد من الزعماء وانا اود اني انه يبني مسجد وكنيسة ابيعه متجاورة. واود اني اطبع - [00:50:32](#)

القرآن والتوراة والانجيل في غلاف واحد. قاله بعض الزعماء مع الاسف هذا من جهله وعدم علمه نقول انتهى انتهى الاديان كلها

نسخت ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما فيه الا دين واحد - [00:51:02](#)

نعم. المسألة الثانية التنبيه على كثرة هذا الصنف. نعم ود كثير شوف ما قال ود بعض اهل الكتاب بل قال كثير من اهل الكتاب يعني

ما خرج من هذا الا القلة منهم وهم المؤمنون - [00:51:28](#)

المؤمنون من اهل الكتاب واما اكثرهم فهم على هذا الوصف نعم. المسألة الثالثة كون المنتسب الى العلم يقضي اضلال غيره اذا عجز

عنه. كون كون المنتسبين من العلم يقضي اضلال غيره اذا عجز. يبغي ولا يقضي؟ يقضيه. ها؟ يقضي - [00:51:54](#)

ظلال غيره ها؟ اذا عجز عنه. اذا عجز عنه نعم بعض المنتسبين الى العلم اذا عجز عن رد المؤمن عن دينه فانه يحاول اظلاله يحاول

اظلاله وان يقربه الى الكفر - [00:52:23](#)

ولا يبقى معه من دينه الا الاسم او شيء يسير بعض من ينتسب الى العلم هذه مهنته اذا يحاول رد الناس رد المسلمين عن دينهم فاذا

لم يستطع ايجال اظلالهم - [00:52:51](#)

وادخال اه الضلالات عليهم والافكار السيئة عليهم هذه طريقة اهل الكتاب او كثير من اهل الكتاب ودوا لو تكفرون كما كفروا

وتكونون سواء ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم - [00:53:14](#)

ان استطاعوا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم بعد ايمانكم كافي اه ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم

وتنقلب خاسرين تنقلب خاسرين هذا عموم الكفار واليهود والنصارى - [00:53:45](#)

الدرجة الاولى من هذا الفكر الضال فالله حذرنا من الجميع حذرنا من اليهود والنصارى حذرنا من بقية الكفار ود كثير من اهل الكتاب

اليهود والنصارى نعم المسألة الرابعة ان سبب هذا العمل الغريب هو الحسد. نعم - [00:54:22](#)

لا خوف مضرة ولا طلب مصلحة. المسألة الرابعة ان سبب هذا الامر الغريب هو الحسد. لا. ان سبب كون اليهود والنصارى يتبنون

محاولة رد المسلمين عن دينهم اخراجهم من دينهم - [00:54:56](#)

هم يقولون لا لا تطلبوا منهم انهم يدخلون باليهودية او النصرانية. لا تطلبون منهم هذا فقط اخرجوهم من ديني اخرجوهم من دينهم.

يكفي انه اذا اخرجتوهم من دينهم يكفي. وليسوا اهلا لان يكونوا نصارى او يكونوا يهودا - [00:55:17](#)

اليهود يقولون لا يهودية ما ما يدخل فيها الا اهله لا يدخل فيها احد شيعي يحجزونها لانفسهم فهم يحاولون رد المسلمين عن دينهم

ولو لم يدخلوا في دين اليهود والنصارى - [00:55:43](#)

لو يردوكم عن دينكم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم عن دينكم ودوا ودوا هذا ودوا لو تكفرون ما قال ودوا انكم تدخلون

باليهودية او بالنصرانية بس يريدون ردكم عن دينكم وبس ان ترتدوا عن - [00:56:08](#)

عن دينكم لانهم يعلمون ان دينكم هو الحق وان اليهودية والنصرانية منتهية ليست حقا فهم يريدون ان يحرموكم من هذا الميراث

الذي اعطاكم الله اياه وفظلكم به يريدون ان تكونوا مثلهم. تكفروا كما كفروا. يكونون سواء تكفر بمحمد كما كفروا - [00:56:36](#)

هم بمحمد فتكونون سواء في الكفر نسأل الله العافية نعم المسألة الخامسة ان المنتسب الى العقل والعلم قد يسعى فيما يعلم انه

مصلحة لدنياه ليزيله وفيما يعلم انه مضرة لدنياه ليأتي به. فانهم يعلمون ان زوال المفساد وحصول المصالح - [00:57:10](#)

في هذا الدين وكانوا يستفتحون به قبل مجيئه على من ظلمهم فلما جاءهم حملهم الحسد على ما ذكر هذا كما تقدم انهم كانوا يستفتحون وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - [00:57:41](#)

ولما جاءهم كتاب من عند الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهم كما سبق انهم كانوا يعترفون انه حق وانه سيحصل وما منعهم من الايمان به واتباعه الا الحسد - [00:58:01](#)

لرسل ولامته كما ذكرنا لكم. تريدون ان تبقى النبوة لبني اسرائيل ولا يريدونها ان تكون في بني إسماعيل ولكن الله جل وعلا ولكن الله جل وعلا اتاهم بغير ما يرغبون - [00:58:40](#)

فجعل النبوة اخر النبوات وخاتم الرسالات جعلها في بني إسماعيل فبعث محمدا صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل عليهم الصلاة والسلام حسدوا لما لم يتمكنوا من صرف النبوة اليهم - [00:59:06](#)

ما بقي لهم الا الحسد فحسدوا هذا الرسول وحسدوا امته ويحاولون ان يصرفوا من امن به عن اتباعه الى الكفر ان يخرج من دينه فقط. هؤلاء لازم يدخل في اليهودية ولا في النصرانية - [00:59:29](#)

لكن يردوه عن دينه يكفي هذا نعم المسألة السادسة لعله يكفيها. احسن الله معالي الشيخ وبارك فيكم وفي علمكم. ونستأذن معاليكم في اخذ الاسئلة. وننتقل للاخوة في الرياض انا سائل يسأل - [00:59:49](#)

احسن الله اليكم بل اليهود والنصارى اليوم يعتبرون اهل الكتاب نعم هل يعتبرون اهل الكتاب؟ نعم هم اهل كتاب في كل زمان وما ما في شك انهم اهل كتاب. ويعاملون معاملة اهل الكتاب - [01:00:23](#)

الى اخر الزمان كل من انتسب الى التوراة او الانجيل فهو من اهل الكتاب ويعامل معاملة اهل الكتاب نعم السؤال الثاني من دولة انجلترا يقول ما حكم الجمع بين الصلاتين؟ حيث اننا هنا في الصيف نجمع بين المغرب والعشاء - [01:00:44](#)

والكثير من المشايخ ائمة المساجد يفتون بالجواز حيث ان علامة حيث ان علامة العشاء تختفي وقت الصيف. ونحن نجمع والفتنة مفتونة مأجورين هذه مسألة عرضت على المجامع الفقهية في مكة وفي - [01:01:10](#)

اه المجمع الدولي الاسلامي الدولي وعرضت على هيئة كبار العلماء وهي مسألة البلاد التي يختلف فيها الليل والنهار كالبلاد الاسكندنافية التي نصف السنة ليل ونصفها نهار لا تغيب عنها الشمس - [01:01:35](#)

بفترة وقد تغيب مدة طويلة فالعلماء اجتهدوا في هذا فمنهم من قال منهم من قال يعتبرون اقرب البلاد اليهم التي فيها ليل ونهار فيقتدون بهم اقرب البلاد اليهم التي خلال اربعة وعشرين ساعة - [01:02:03](#)

يأتي فيها ليل ونهار يأخذون بتوقيتهم اقرب الناس اليه ومن العلماء ومن قال غير هذا فقال الذين لا الذين يأتي عليهم خلال اربعة وعشرين ساعة ليل ونهار يعتبرون الليل صلوات الليل في الليل ويعتبرون صلوات النهار - [01:02:30](#)

في النهار ولو كان احدهما قصيرا والاخر طويلا واما اذا كان لا يأتي عليهم خلال اربعة وعشرين ساعة لا يأتي عليهم ليل ونهار هو يعني نصف ستة اشهر ليل وستة اشهر نهار. ايش يعملون هؤلاء - [01:03:01](#)

كما ذكرت لكم منهم من قال يشوفون اقرب بلدي ليهم فيه ليل ونهار يأخذون بتوقيتهم ومنهم من قال يأخذون بتوقيت مكة بتوقيت مكة وما زال ما زال البحث بهذا لم يتوصل فيه الى حل - [01:03:22](#)

نهائي فهذه المسألة انا لا اجيب عنها الان. هذي تعرض على هيئة كبار العلماء او على اللجنة الدائمة وينظرون فيها على ضوء ما صدر فيها من المجامع ومن هيئة كبار العلماء. نعم - [01:03:47](#)

ان كان يهلك ساحرا ولم يبين عنه خوفا من ان يسهره فما حكم ذلك من عرف عن وجود ساحر ولا يجوز له ان يسكت ويتركه انت لو علمت بوجود سارق يسرق اموال الناس - [01:04:08](#)

ويسطو على البيوت يجوز لك تسكت عنه ولا تبلغ عنه؟ تبلغ عنه هذا اشد من السارق هذا اشد من السارق هذا خطره على الدين مهوب على الاموال ولا على النفس - [01:04:27](#)

خطره على الدين فيجب عليك ان تبلغ عنه بالطريقة التي تناسب الطريقة التي تناسب مع المسؤولين نعم. السائل يقول ما رأيكم يا

فضيلة الشيخ بما يطرح في الالونة الالخرة مما يسمى بالبرمجة العصبية - 01:04:42

حيث انهم يأتون بخوارق من المشي على الجمر وغيرها. مع ان مع النجم ان من يقوم من يقوم بذلك. اناس ثقات لم يعرف عنه

الاستعانة بالشياطين يا اخي الثقات قد ينحرفون - 01:05:04

من هو اللي الثقة المأمون اللي ما المعصوم واللي ما ينحرف؟ ما نقول ثقات ولا نقول علما قل ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا هب لنا

من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 01:05:21

نحن لا نشك في عقيدتنا ولا في ديننا. ولا نسمح بدخول الخرافات ودخول الضلالات باي اسم سميت. رياضة او ما رياضة برمجة

عصبية او قراءة الكف او قراءة الكتابة والحروف ومعرفة حال الشخص من كتابته او ما اشبه ذلك. كل هذا - 01:05:35

من الخرافات ومن الضلالات ولا يلتبس علينا ابدأ. نحن على بصيرة من ديننا ولله الحمد ومن عقيدتنا احسن الله اليكم. هذا سائل

يقول نحن طلاب رحلة علمية. نريد توجيه كلمة من معاليكم - 01:06:04

ورأيكم في مثل هذه الرحلات طلب العلم امر واجب على المسلم واذا اقتضى الامر انه يرحل لطلبه هذا في سبيل الله يرحل رحل

موسى عليه السلام لطلب العلم كما ذكر الله ذلك في القرآن - 01:06:28

قصته مع الخضر وائمة الاسلام معروف عنهم الرحلات العلمية الله جل وعلا قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة

منهم طائفة يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه - 01:06:55

ينفر بمعنى يخرجون من بلدهم الى بلد اخر لطلب العلم تفقه في الدين فهذا شيء مطلوب ولكن الشأن في الضوابط الشأن في

الضوابط لان بعض الرحلات يكون معها متعالمون الى قنون الطلاب - 01:07:20

اشياء لا اصل لها في العلم من اختيارهم ولا من افكارهم ولا من امانة الناحية الثانية ان في ناس يستغلون الرحلات لامور سياسية

ليلقنوا الطلاب الخروج على ولاة الامور و - 01:07:45

التكفير المسلمين وما اشبه ذلك. هذا ايضا خطر اما الرحلة المضبوطة التي هي لطلب العلم حقيقة والتي يراد منها الاتصال باهل العلم

وحضور دروس العلماء هذي طيبة وهذا ما نرجوه - 01:08:10

اه غالب الرحلات في بلادنا انها ان شاء الله منضبطة وان القائمين عليها ويضبطونها بالضوابط الشرعية وان يحذروا من ان يدخل

معهم عناصر تفسد عليهم مقصودا او يندس معهم من ليس منه نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اضطررب بعض الناس في الالخذ -

01:08:34

بالفتاوى بعد اظهار الاعلام للفتاوى شاذة فهل من كلمة توجيهية من معاليكم لطلاب العلم وعامة الناس الفتوى لا تؤخذ من اي احد. لا

تؤخذ من اي احد من جاه او من عالم او - 01:09:04

من ظال او من مهتدي تؤخذ الفتوى عن اهلها من اهل العلم المستقيمين على طاعة الله فيرجع في الفتوى الى مظانها ومصادرها. ولا

تؤخذ من كل احد هذا من ناحية - 01:09:25

الناحية الثانية ان الله جل وعلا قال لنا فان تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول. كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير

واحسن تأويلا اذا حصل خلاف في الفتاوى او في الاقوال - 01:09:49

والله اعطانا الميزان الذي نزن به الصحيح من الخطأ والهدى من الضلال وهو الرجوع الى القرآن والسنة. فما وافق القرآن والسنة لهو

حق وما خالفهما فهو خطأ او ظلال. نتجنبه - 01:10:09

والذي يعرف هذا هم العلماء نرجع الى العلماء الذين يعرفون الالخذ من الكتاب والسنة بالقواعد الشرعية والاصولية ما كل واحد يقول

انا انا اخذ بالكتاب والسنة على ما ارى وعلى ما لا - 01:10:31

الالخذ من الكتاب والسنة له اناس يخصصون واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر

منهم اولي الامر اولو الامر هم العلماء - 01:10:55

والامرا كل في اختصاصه. العلماء ما كلن ياخذ من الكتاب والسنة ويقول انا اخذت من الكتاب والسنة عندك عندك مؤهلات؟ لذلك

اغلبهم ما عندهم مؤهلة فينبغي ان توضع الامور في مواضعها. نعم. اثابكم الله. يقول السائل يوجد - [01:11:12](#) من يزهدون الناس في اهمية التركيز على التوحيد في الدروس والمحاضرات. ويقولون الحمد لله كلنا موحدون ولا يوجد عندنا شرك. وانما يجب ان نركز على عمول العبادات الاخرى. وعلى ما يرقق قلوب الناس ويزهدهم في الدنيا - [01:11:41](#) من ذكر قصص الصادقين والعباد والزهد وهكذا. فيه طريق مختصر للجواب عنها عن هذه الشبهة. ان نقول انت تقول انا نعرف التوحيد بين لنا التوحيد ما هو؟ هذا الذي تعرفه تراه ما يعر في التوحيد - [01:12:01](#) ولا يدري ما هو قل له بين لي التوحيد يقول انا اعرف الشرك بين لنا الشرك ما هو بين لي التوحيد والشرك فاذا انك عندك علم من التوحيد والشرك الحمد لله - [01:12:19](#) اذا ما عندك فكيف تدعي شيئا ليس لك. وهذا من ضمن الشبهات التي اجاب عنها الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب كشف الشبهات قل له بين لي التوحيد ما هو - [01:12:33](#) الحمد لله انك تعرف التوحيد وش هي؟ لكن يا اخي بين لي التوحيد ما هو يقول ما ادري ما اعرف انا موحد وبس قل له بين لي الشرك ما هو؟ يقول ما ادري والله الشرك هو الشرك - [01:12:51](#) طيب تدعي شيء وانت لا تعرفه فانت احصره من هذا الطريق. فقط. نعم. اثابكم الله يقول السائل في قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ما المقصود بهذه الاية - [01:13:05](#) المقصود بهذه الاية انهم لا يرضون انك تبقى على دين محمد. وانما يرضون انك تخرج عن دين محمد سواء دخلت في دين اليهود والنصارى او ما دخلت. المهم اخراجك من دين محمد. هذي مهمتهم - [01:13:31](#) نعم. احسن الله اليك ما حكم هذه المقولة ان الله خلق السماوات في ستة ايام؟ فيقول مثلا هل تريدني ان اخلص المعاملة في يوم ويلة صحيحة المعنى صحيح يقول يعني الامور تحتاج الى تأني - [01:13:48](#) لاجل يضبط العمل الله وهو على كل شيء قدير قادر على ان يخلق السماوات والارض في لحظة ومع هذا في ستة ايام لان هذا من الاتقان للخلق هذا من الاتقان للخلق - [01:14:11](#) وترتيب المخلوقات خلق الارض ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين يجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام فخلطها في يومين وتقدير الاقوات فيها في يومنا المجموع كم - [01:14:31](#) اربعة ايام ثم استوى الى السماء ارتفع سبحانه وعلى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فقطاهن سبع سماوات في يومين. اظف يومين الى اربعة ايام كم صارن؟ ستة ايام - [01:14:55](#) وهو قادر على ان يخلقهما بلحظة واحدة. نعم احسن الله اليك. يقول السائل ايضا ما حكم قول الله يهديك غصب عنك؟ ها؟ يقول الله اهديك غصب عنك. هالهداية ما تكون غصب. ما تكون الهداية باختيار. تكون بالاختيار ما تكون غصب لا - [01:15:17](#) اكراه في الدين المقصود ما به لبن آآ المكروه ما ما يكون عنده دين انما الذي يختار المختار هو الذي يدخل في الدين ويهتدي باذن الله. نعم. احسن الله اليكم هل يجوز الاكل والشرب مع والجلوس مع النصارى - [01:15:44](#) اذا كان الاكل والشرب مباحين فلا بأس مع ان الاولى الابتعاد عنهم لكن اذا دعت الحاجة الى ذلك لا مانع ما دام الاكل والشرب آآ مباحين ولا ولا يدار على آآ المائدة خمر اما اذا كان عليها خمر ولا عليها خنزير ولا هذا لا يجوز - [01:16:09](#) نعم. اثابكم الله هل الخوف والرهبنة من الخلق دليل على ضعف الايمان بالله؟ وما هو السبيل الى الخلاص من ذلك؟ حيث ان ذلك ازعجني كثيرا وتسبب لي بامر الله في مشاكل صحية. الخوف من الخلق اذا كان خوفا طبيعيا - [01:16:32](#) من الظالم تخاف من الجبار تخاف من يعني لا هذا خوف طبيعي ما يخطر. تعمل الاسباب لتوقيه الابتعاد عنه اما اذا كان وهميا الخوف من الخلق وهميا فهذا من الشيطان - [01:16:56](#) الخوف الوهمي هذا من الشيطان. تعوذ من الشيطان واجتنبوا ايضا الخوف الذي الخوف الطبيعي من البشر اذا كان يحملك على تنازل عن شيء من دينك فهذا لا يجوز. تتنازل عن شيء من دينك - [01:17:14](#)

تتمسك بدينك ولا تخشى الا الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم يقول السائل لقد صليت صلاة المغرب والعشاء بسبب المطر هل اصلي مرة اخرى اذا كنت جمعت مع ناس اجمعوا بين المغرب والعشاء بسبب المطر فصلاتك صحيحة - [01:17:36](#)

لكن اذا حظرت الاقامة اذا حظرت الاقامة فلا يجوز لك انك تجلس بل تصلي معهم وتكون لك نافلة تكون لك صلاتك الاخيرة نافلة. والاولى هي الفريضة نعم اثابكم الله يقول السائل انا اعمل في كتابة العدل ويأتي المراجع لنا ويقول اريد ان اعمل وكالة - [01:18:02](#)

باستقدام عامل ويقول لا تحدوا انه مسلم لانه يريد غير مسلم فما حكم عمل لا تطيعه تتعاون معه على الاثم والعدوان لا تعد تطيعوه في استقدام الكافر الى بلاد المسلمين - [01:18:30](#)

نعم احسن الله اليكم نستأذن معاليكم قبل اخر سؤال في هذا التنويه حيث ان درس معالي الشيخ سعد الشثري هذه الليلة والاسبوع قادم يعتذر عنه معاليه. واما اخر سؤال فيقول اثابكم الله ما حكم من فاتته - [01:18:50](#)

ثم دخل المسجد فوجد ان الصلاة التي تليها من؟ من فاتته من فاتته الصلاة ثم دخل المسجد فوجد ان الصلاة التي تليها قد اقيمت فماذا يفعل تدخل معهم بنية الصلاة الاولى - [01:19:12](#)

يدخل معهم بنية الصلاة الاولى فاذا صلاها معهم قام واتى بالصلاة التي بعدها نعم احسن الله اثابكم الله الشيخ صلى الله على نبينا محمد - [01:19:31](#)